أبرشيّة بيروت المارونيّة

مكتب الشؤون الليتورجيّة

رتبة زيّاح الصليب وتبريك الماء
في عيد ارتفاع الصليب المجيد
الكسليك ٢٠٠٨

وقوف

(بعد العظة، يتناول المحتفل الصليب، ويضع عليه حلّة بيضاء ، **ويزيّحه في البيعة**، بينما يرّتل الشعب:)

الشعب: **لحن: زعُورًا**

جَوق أَوَّل: **جَوق ثانٍ:**

هذا اليـومَ بالنَّشِـيد — بِيعَـةُ الفـادي الحَبِيـب
تَرتَـدي أثـوابَ العِـيد — تُحيِـي تَذكـارَ الصَّلِيـب
فيهِ قَـد نَـالَ التَّجدِيـد — جِنـسُ آدَمَ الكَئِيـب
حُـلَّ مِـن أَسرِ العَنِيد — مِن أَسرِ المَوتِ الرَّهِيـب
هذا اليَومَ في الزّيّـاح — شَـدوُنَا مِـلءُ الأفـواه
بِالسُّـرورِ والأَفـراح — لِلحَـيّ المُحيي ابنِ اللّه
ربَّنـا الفـادي الحَبيب — شِـئتَ مِيتَـةَ الصَّليـب
ناقِضًـا حُكمًـا رَهيـب — وَاهبًـا خـيرًا خَصيـب
إقبَـل آيـاتِ الشُّكران — مِـن أَفـواهِ مُنشِـدِيك
وامنَـح شَـعبَكَ الغُفـران — وارحَـم نَفـس عـابِدِيك

المحتفل (في ختام الرّيّاح، يَقف في باب الخورس، ويتلو، وهو حاملٌ الصَّليب بيده):

أَلرَّبُّ الإِلهُ المُخَلِّصُ خَائِفِيه، الَّذي يَفْتَحُ بابَهُ لِلتَّائِبِينَ، يَسْمَعُ صَلَواتِكُمْ بِمَحَبَّتِهِ، وَيُسَرُّ بِتَضَرُّعاتِكُم إِليهِ، وَيُحِلُّ عَلَيْكُمْ قُوَّةَ مَوَاهِبِهِ الخَفِيَّة، وَيُنَجِّيكُمْ منَ الخَطِيئة.

أَلرَّبُّ يَغْرُسُ في قُلُوبِكُم أَمَانَتَهُ المُسْتَقِيمَة، وَيُزْرَعُ فِي ضَمَائِرِكُم حُبَّهُ الوَافِرِ، وَيَرُشُّ عَلَيكُمْ نَدَى الغُفْرَان، وَيَسْتُرُكُمْ بِيَمِينِهِ القَوِيَّة، وَيُطَهِّرُكُم، وَيُقَدِّسُ نُفُوسَكُمْ وَأَجسَادَكُم، ويَمْنَعُ عَنْكُمُ الحُرُوبَ، وَيُخَلِّصُكُمْ مِنْ كَثْرَةِ شَدَائِدِكُم. وَيَجْعَلُكُمْ هَيَاكِلَ لِمَجدِهِ.

أَلرَّبُّ يُفقِّهُ قُلُوبَكُمْ بحِكْمَتِهِ النَّقيّة، ويُحِلُّ قُوَّتَهُ في ضَمَائِرِكُم، ويُرْشِدُكُمْ إلى حِفْظِ وَصَايَاهُ المُحْيِيَة، ويُكمِّلُكُم بكثرة صلاحِهِ.

أَلرَّبِّ يُبارِكُ عَمَلَ أيدِيكُم وَيُثبِّت قُلُوبَكُم بِمَحبّتِهِ السَّامية، ويَسْكُبُ في بيوتِكُمُ البرَكات، وبين أيدِيكُمُ الخَيرَاتِ وخِصْبَ الغَلَّاتِ وَسَائِرَ النِّعَم، وَيُقَدِّرُكُم على عَمَلِ الحَسَنَات، ويَهْدِيكُم إلى طريقِ الحَياة، وإلى آخِرَةِ الفَرَح والإبتهاج.

أَلرَّبُّ يَكُونُ لَكُم نُورًا لا يَزُولُ ومِصْباحًا لا يُطفَأ، وَيَعْضُدُ شُيُوخَكُم ويَحْرُسُ شُبَّانَكُم، ويَكُونُ لِلأطفالِ مُربيًّا، ويُرشِدُهُم إلى حِفْظِ وَصَايَاهُ المُقَدَّسَة، ويَفْعَلُوا إِرادَتَهُ. أَلرَّبُّ يُبَارِكُ الآباءَ والأُمَّهَاتِ وَيَحْفَظُكُمْ بِالطَّهَارَة، ويُعْطِيكُمْ أَبناءَ البَرَكَةِ وَأَوْلادَ الفَرح، وثِمَارَ الرَّجاء.

أَلرَّبُّ يُرِيحُ نُفُوسَ أَمواتِكُم فِي مَلَكُوتِهِ السَّمَاوِيّ، وَيَقبَلُ قَرابِينَكُمُ المُقَدَّمَةَ لِأَجْلِهِم، ويَمْنَحُكُم مُسامَحَةَ الذُّنُوبِ وَغُفْرَانَ الخَطايا.

الرَّبُّ يَنصُرُ بِيعَتَهُ المُقَدَّسَةَ ويَرُدُّ الضَّالّينَ إليها، ويُخَلِّصُ كُلَّ بَنِيهَا مِنَ الأَهْوَال، ويَرزُقُهُمُ القُوتَ الكَافِي لِحَياتِهِم. ويُبارِكُنا بِرَسْمِ صَلِيبِهِ الظَّافِرِ. ويُؤهلنا إلى الانتقال الأمين من هذا العالَمِ الزَّائِل، بِشَفَاعَةِ القِدّيسَةِ المُبارَكَةِ فِي النِّسَاءِ، مَرْيَمَ أُمِّ اللهِ، سُلْطَانَةِ السَّمَاءِ والأرض، والمَلائِكَةِ وجَمِيعِ القِدّيسين.

الشعب : آمين.

البركة بالصليب المجيد

المحتفل (يتّجه إلى ناحية المذبح شرقًا وهو حاملٌ الصّليب ويهتِف قائلاً):

خلاصُكَ يا رَبُّ يُدرِك بِيعَتَكَ المُؤمِنَةَ بِكَ المُعْتَرِفَةَ بِصَلِيبِكَ الحَيّ. وإِذْ تُصانُ بِرَسْمِهِ، تَبْتَهِلُ إِليكَ قائِلةً: أَشْفِقْ أَللَّهُمَّ عَلَيْنَا وَارْحَمْنَا.

وَنَصْرُخُ ثَلاثَ مَرَّاتٍ قائلين: كيرياليسون. كيرياليسون. كيرياليسون.

(وهنا يرسم بالصليب شرقًا وغربًا وجنوبًا وشمالاً، كلّ جهة مرّة واحدة، بينما الشعب يرتّل):

الشعب: **لَحن: لَتحُومُا دهَيمُنُوثُا**

هَلِلويَا

كُلُّ طَبعٍ مأسُورِ كُلُّ ما في المَعمورِ مُرتَعِدٌ مِثلَ المَذعُورِ

عِندَما فَوقَ العُودِ عُلِّقَ ربُّ الجُودِ ذَلَّ المَوتَ، قَامَتِ المَوتَى

لِلمَسِيحِ المَعبُودِ أَدَّت آيَ السُّجُودِ واحتَفَلت بِالصَّلِيبِ الحَيّ

والبِيعَه في الأقطارِ في غَمرِ الإنتصَار هَلِلُويَا تَشدُو الفَادِي الحَيّ

تبريك الماء

المحتفل : أَللَّهُمَّ الآب، إِجْعَلِ سَلامَكَ في كَنِيسَتِكَ المُقدَّسَةِ الجَامِعَةِ الرَّسُولِيَّة. لِتَدخُلِ النَّاسُ إِليها بِأمانةٍ وخَوفٍ وَوَرَع. قَدِّس هذا الماءَ بِنِعْمَةِ ابنِكَ الوَحِيد، وَحُلُولِ رُوحِكَ القُدُّوس. وَلْيَكُنْ لِلتَّنْقِيةِ والتَّطهيرِ بفِعلِ الثَّالُوثِ الكُلِّيّ قُدسُهُ.

وَليكُن شَافِيًا النُّفُوسَ والأَجساد، بِشَفاعَةِ العَذراءِ مَرْيَمَ الكُلِّيَّةِ القَدَاسَة، وَجَمِيعِ القِدِّيسِينَ والأَبْرَار. يا رَبَّنَا وإِلْهَنا، لَكَ المَجْدُ إِلى الأَبَد.

الشعب : آمين.

المحتفل : ألسَّلامُ لِجَمِيعِكُم.

الشعب : وَمَعَ رُوحِكَ.

المحتفل (يُصَلِّي على الماء، ويُبارِكُ بالصّليبِ ثَلاث مرَّات):

أللّهُمَّ الآبَ القَادِرَ على كُلِّ شَيء، قَدِّس ✝ هذا الماءَ وَبَارِكْهُ ✝ وحَوِّلْهُ بروحِكَ القُدُّوس إِلى قُوَّةٍ فَعَّالةٍ مُؤثِّرَةٍ تَمنعُ عَمَلَ الشِّرِّيرِ. وَامْنَح مَنْ يَتناوَلُهُ أَو يَشرَبُ مِنْهُ أَوْ يَغْتَسِلُ بِه، أو يَرُشُّ بِهِ مَنزِلَهُ وَأَمْتِعَتَهُ، أَن يَنَالَ الشِّفَاءَ نَفْسًا وَجَسَدًا، بِنِعْمَةِ ابنكَ الوَحِيدِ وبِحُلُولِ رُوحِكَ القُدُّوس، لكَ المَجدُ إِلى الأَبد.

الشعب : آمين.

المحتفل : يا رَبَّنا يَسُوعَ المَسِيح، يا مَنْ اقْتَبَلْتَ العِمَادَ فِي الْأُرْدُنِّ وقَدَّسْتَ المياه. بَارِك جَمِيعَنا نَحْنُ الَّذِينَ لِأَجلِ الدَّعْوَةِ حَنَيْنَا أَعْنَاقَنَا. فَأَهّلنَا أَنْ

نَسْتَوْعِبَ مِنْ تَقْدِيسِكَ بِتَناوُلِنَا مِن هذا الماء. وَلْيَكُنْ لَنا صِحَّةً لِلنَّفْسِ وَالجَسَد. لِأَنَّكَ أَنْتَ هُوَ تَقْدِيسُنا، وَإِلَيكَ نَرْفَعُ المَجْدَ وَالإِكْرَامَ مَعَ أَبِيكَ الذي لا ابْتِدَاء لَهُ وَرُوحِكَ الكُلِّيّ قُدْسُهُ المُنْبَثِقِ مِنْكُما وَالمُساوِي لَكُما في الجَوْهَر، الآنَ وَكُلَّ أوانٍ وإلى أَبَدِ الآبِدين.

الشعب : آمين.

المحتفل (يرشّ على الشعب من هذا الماء المبارك مرتّلاً):

تَنْضِحُنِي بِالزُّوفَى فَأَطْهُرْ، وَتَغْسِلُنِي فَأَبْيَضُ أَكثَرَ مِنَ الثَّلج، هَلِلُويًا.

المحتفل : أَيُّها الثّالُوثُ القُدُّوس، إِحْفَظْ أَبْنَاءَ الكَنِيسَةِ المُقَدَّسَة، وَهَذَا المَكَانَ المُبَارَكَ وَكُلَّ مَكَانٍ. كُنْ لَنَا، يا إِلْهَنا الصَّالِحَ المُحِبَّ البَشَرَ، رَحُومًا وَعَطُوفًا، وَبَارِكْ شَعْبَكَ الحَاضِرَ الآنَ أَمَامَكَ، وَأَنْقِذهُ مِنْ كُلِّ خَطَر، أَيُّهَا الآبُ والإِبْنُ والرُّوحُ القُدُس، لَكَ المَجْدُ إِلى الأَبَد.

الشعب : آمين

المحتفل والشعب: نُؤْمِنُ بِإِلهٍ واحد...

(ويُتابع القداس من عند «**الصعود إلى المذبح**»).